Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شيء.. كانت تدافع عن سيادتها على العرب، وعن مصادر الثروة العظيمة التى تستمتع بها وتعيث فى نعمائها، ومن أجل هذا أرادت أن تموه الأمر على النجاشى، وتخفى عليه حقيقة ما يدعو إليه محمد وصحبه؛ ولكن النجاشى كان أذكى من أن ينخدع بتمويه قريش. وأراد الله بالمسلمين الخير حين دفعه إلى الاستماع منهم، وأراد للكافرين الخزى والخيبة والندامة، ﴿إن الذين كفروا يُنفقون أموالهم لِيَصُدُّوا عن سبيل الله، فسَيُنْفِقونها ثم تكون عليهم حَسْرَةً ثم يُغلَبُون﴾[1].

نتائج هجرة الحبشة

على أن هجرة الحبشة لم تقف نتائجها عند هذا الحد، بل كانت لها نتائج أخرى، كانت كلها خيرًا وبركة على الإسلام وأهله، فقد أشاعت فى مكة جوًّا من الخوف بَلْبَل الأفكار وزلزل القلوب، وترك رجال قريش حيارى لا يدرون ماذا يفعلون.. لقد أحس الملأ من قريش أن الزمام أخذ يفلت منهم، وأن هؤلاء الذين احتموا بأرض الحبشة من المسلمين، سيكونون بلا شك دعاية حسنة لدعوة الإسلام؛ فليس يَبْعدُ أن يتأثر الأحباش بدعوتهم فيسلموا معهم، فتقوم للإسلام دولة فى

(١) سورة الأنفال الآية ٣٦.